وامتنعوا عن التدخين حتى ان الشاه نفسه طلب يوما نارجيلة (شيشة) فلم توجد في قصره وشغب الناس على الشاه وحاولوا قتله أو يبطل المقاولة التي عقدها مع الاجانب لحصر التنباك (الرزي) فاضطر الشاه الى الانصياع وأبطل المقاولة ودفع للشركة خمسمائة ألف جنيه انكليزي ارضاء لها . نعم ربما لا يوجد اليوم في تلك البلاد امام ذو نفوذ يستنفر هالمقاومة الحكومة لكن الاحساس والشعور الاول لم يزل من النفوس اذ العهد به قريب فعسى أن يأخذ جناب الشاه المعظم بالحزم ويرفض طلب كل شركة أجنبية ويجتهد بتأسيس الشركات الوطنية فاذا قوي نفوذ الاجانب في بلاده يحولون بينه وبين كل اصلاح وعمل يعود على بلاده بالنفع والترقي ويجعلونه آلة لتنفيذ رغائبهم ورعاية مصالحهم بحجة المحافظة على أموال رعيتهم أصحاب الشركات ومن رأى العبرة في غيره فليعتبر

(تعصب اليونان واعتداؤهم على المسلمين)

ألمعنا في العدد الماضي الى ما كان من عبث اليونانيين في تساليا وبغيهم على المسلمين فيها بعد جلاء الجنود المنصورة وقد جاءت جرائد الاستانة العلية بعد ذلك بزيادة تفصيل منه انهم نهبوا جميع ما في جوامع (بني شهر) وحطموا بعض المنابر وهجموا على دور المسلمين وبيوتهم ومخازنهم وحوانيتهم فكسروا وامغلق الابواب وانهبوا جميع ما لديهم من المال والعروض والماشية وعمدوا الى حقول الذين هاجروا مع الجيش العثماني وجنائهم فاحرقوها والى مساكنهم فدمروها تدميراً وأحرقوا اثنين من المسلمين في (ترحالة) بالنار وهم أحياء وأماتوا آخرين بضروب من التعذيب ومثلوا بكثير

ممن قتلوا تمثيلا، ولقد حبسوا قوماً وصادروا قوما ليستكملوا صنوف الانتقام وغرا كثر مسلمي تلك البلاد بأهليهم الى موقع (ألاصونيا) مغادرين أموالهم ومتاعهم للغادرين الباغين، هذا بعض ماجرى في البلاد الكبيرة والشهيرة كترحالة، وبني شهر، وحاجي الياس، وصار قولي، فكيف يكون حال القرى والمزارع الصغيرة النائية، أوماتا في العدد السالف الى أن الباب العالي احتج على اليونان وانبأ بذلك الدول العظام لكن لا يبعد أن يكون لهذا النبأ العظيم عندهن أحسن موقع ويظربن له ولا يضطربن لان تأديب العصاة والاخذ على أيدي البغاة وحب الانسانية والسعي في الاصلاح كل ذلك له مواضع عند تلك الدول نعرفه نحن ويعرفه الناس اجمعون

قضية البرنس احمد سيف الدين بك

أحصت الجرائد اليومية جزئيات هذه الحادثة من يوم وقعت الى يوم حكم فيها حتى جاءت بالذرة واذن الجرة ولا يصدف هذا بجريدة اسبوعية كالمنار ان تطرف قراءها خصوصا الذين لا يطلعون على الجرائد اليومية بجمل من خبر المحاكمة مع الملاحظة عليها بعد ما أخبرناهم بجمل الواقعة من قبل وانا موردون في ذلك سبع جمل

(١) ان هذه أول دعوى وقعت في القطر سيق فيها احد عائلة الامارة بل أسرة الملك الى المحكمة وأوقف فيها في موقف المجرمين وحكم عليه بالعقوبة وكان من شهودها الوزراء كعباني باشا ناظر الحربية ومظلوم باشا ناظر المالية ويعقوب أرتين باشا وكيل نظارة المعارف

عبدالحميد الاول وفي عهده عمهم الدين ونزعوا عن التقليدات والشوائب التي كانت تشوب عقيدة المسلم منهم . أين هذا مما جاء في الرواية من كونهم عربا مسلمين وليسوا من أهل تلك البلاد الاصليين واذا التفتنا الى التاريخ الطبيعي نراه أيضا يفند القول بكونهم من عرب الحجاز كما هو ظاهر للعيان ولا لوم على المؤلف في ذكره فانه ناقل لكن كان عليه أن يشير الى ضعفه على الاقل ولقد أطلنا في ذكر عقيدتهم لاقل مناسبة لما فيه من الفرابة والفائدة . أما المنتقدات اللفظية في الرواية فهي كثيرة اللحن والغلط فعسى ان يعتني حضرة المؤلف بضبطها وتصحيحها في طبعة ثانية. وفي الختام نحث الادباء على مطالعة الرواية ونرجو لها الرواج

مقتطفات من الجرائد

(هبات علمية)

لانظن أن قارئا يقرأ عنوان هذه النبذة الا ويعلم اننا سنذكر فيها بعض الهبات الاميركية ولو كان أهالي أميركا مشغولين بالحرب المستعرة نارها بينهم وبين الاسبانيين نعم ان الهبات الاميركية فقد جاء في جريدة سيفس (العلم) ان الدكتورة اليصابات بانسن تركت لمدرسة مشيغان الجامعة ١٢٥ ألف ريال لينفق ريعها في تعلم أمراض النساء والاطفال وان زوجة مستر باون في نيويورك تركت مئة ألف ريال لمدرسة برنستن الجامعة وان زوجه المستر هارست ستبني بناء في مدرسة كليفورنيا الجامعة لاجل تعليم الهندسة المعدنية تنفق عليه ٥٠٠ الف ريال وان المستر بونت ترك لمدرسة